

# مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (إنَّ الإنسانَ لربِّه لکنود)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما. اخبرني عن قول الله عز وجل ان لربه لکنود ما الکنود قال الکنود قال الکنود قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت بقول ابي زبيد الطائي - [00:00:03](#) ان تفتني فلم اطب عنك نفسا غير اني امنا بدهر کنود فقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدقت فمعنى قوله تعالى ان الانسان لربه لکنود ان الانسان کفور بالنعمة جاحد لها - [00:00:26](#) كالارض الکنود التي لا تنبت شيئا مهما جادها الغيث قال الامام ابن عاشور الکنود وصف من امثلة المبالغة واللغات العرب مختلفة في معناه فهو في لغة نظراء وربيعة الکنود بالنعمة - [00:00:49](#) وبلغة كنانة البخيل وفي لغة كندة وحضرموت العاصي والمعنى الشديد الکفران والتعريف في الانسان تعريف الجنس. وهو يفيد لاستغراق غالبا اي ان في طبع الانسان الکنود لربه اي كفرانا نعمته - [00:01:10](#) وهذا عارض يعرض لكل انسان على تفاوت فيه ولا يسلم منه الا الانبياء وکملوا اهل الصلاح لانه عارض ينشأ عن ايثار المرء نفسه وهو امر في الجبلة ولا تدفعه الا المراقبة النفسية - [00:01:34](#) وتذكروا حق غيره وبذلك قد يذهل او ينسى حق الله والانسان يحس بذلك من نفسه في خطراته ويتوانى او يغفل عن مقاومته لانه يشغل بارضاء داعية نفسه والانفس متفاوتة في تمكن هذا الخلق منها - [00:01:57](#) والعزائم متفاوتة استطاعتي مغالبتها - [00:02:25](#)